

لبث ما يقرب من اربعين سنةً منزلاً منزلاً الحقائق المسلمة نشأت عليه
اعتراضات شتى لا يمكن ان يثبت بازائها الا بعد تمحيص كثير وتبديل
وتكميل وأخص من تعقبه المسيو فاي صاحب المذهب الآخر الذي اشرنا
اليه في صدر هذه المقالة وسنذكر انتقاده ومذهبه في الجزء التالي ان شاء الله

— ❖ — البعث القطبية في سنة ١٩٠١ ❖ —

قد كان من فوز نانسن والدوك أبروز في الرحلة الي النواحي القطبية
ما سوّل لكثيرين ان يقتفوا اثرهما بعد ان كان الرحيل الى تلك الآفاق قد
توقف مدة سنوات اي منذ سنة ١٨٨٤ وهي السنة التي عاد فيها غريبي بعد
ما قاساه من الاهوال على ما شرحناه في الجزء الاخير من البيان . وقد
استأنف نانسن هذه الحركة سنة ١٨٩٣ فلبث في رحلته الى سنة ١٨٩٦
وانتهى الى ٨٦ و ١٤ من العرض ثم تلاه الدوك ابروز سنة ١٨٩٩ فبلغ الى
٨٦ و ٣٣ ولم يبق بينه وبين القطب سوى ٣٨٥ كيلو متراً او نحو ٢٤٠ ميلاً
وهي المسافة التي يجهد الرحالون في قطعها على انهم كلما تقدموا ميلاً كان
الذي يليه اشق منه باضعاف لزيادة اشتداد البرد وتراكم الجمد

ويوجد الآن لا اقل من عشرة بعوث قطبية بعضها في الطريق
وبعضها على اهبة الرحيل منها بعث پيري واصحابه وهم الآن مشتغلون بتثمة
اكتشاف ارض غرينال ويُنْتَظَر عودهم في هذه السنة وكان آخر نيا منهم

في ٣١ مارس سنة ١٩٠٠

ومنها بعث اميركاني يرأسه الربان بلدين وقد امدّه المستر زغر احد

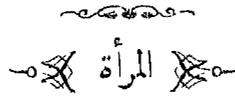
موسري وطنه بمبلغ مائون ونصف مليون دولار ارضدها لنفقات هذه الرحلة فسار اولاً الي غرينلند ثم الى ارض فرنسيس يوسف ومن هذه الارض ينوي ان يتقدم جهداً امكانه الى الشمال في السفينة المسماة اميركا وهي مجهزة بما يلزم من المعدات ومصحوبة بمنطاد كبير

ومنها بعث ألفه الربان بيرينياي وهو كندي فرنسوي من كيبك وستبدأ رحلته من فنكوفر فيعبر مضيق بهرين ويتبع شواطئ سيبريا ثم يركب الجمد ما بين ١٦٥ و ١٧٠ فيوغل في جهة الشمال الى ابعد ما يمكن بعد ان يلقي طول طريقه كرات مجوفة يضمنها رقاعاً تدل على مكانه

ومنها وهو اهم البعث الحالية واجراً هانية البعث الذي يجهزه الميسو أنشز كيني من اهل مونيخ وفي عزمه ان يبلغ القطب في سفينة تجري تحت الماء وهذه السفينة يشتغل بصنعها الآن جماعة من مهندسي الالمان في ولهمس هافن على ما رسمه لهم زعيم هذه الرحلة المشار اليه بعد ما تحقق حال الجمد في البحر القطبي وقد تبين له ان اعماق ما يبلغ اليه تحت سطح البحر لا يتجاوز ٢٤ متراً فجعلها بحيث يمكن ان تقوص الى عمق ٤٨ متراً فتكون هناك بأمن من تأثير البرد والزوابع وضغط الجمد . وهي هليلجية الشكل قطرها الاطول ٢١ متراً وعرضها ٨ امتار وفيها من الفراغ ما يسع ٣٥٠٠ قدم مكعبة من الهواء وهذا المقدار كاف لتنفس ٥ رجال لمدة ١٥ ساعة وفي هذه المدة تقطع نحواً من ٥٠ ميلاً على سرعة ٣ عقدة . وهي تتحرك بزيت البترول وحركتها تتم بواسطة بكرتين احدهما افقية بقوة ٤٠ فرساً تجري بها الى الامام والاخرى عمودية بقوة ٥ افراس تمنعها من الارتفاع الى سطح الماء فاذا

صادفوا شُفرةً في الجمد واراندا الصعود يستوقفون حركة البكرة العمودية
فترتفع السفينة

وهناك بعوثٌ اخر يشغلون بتجهيزها منها بعث ما كاروف الروسي وهو
يبنى سفينة يمكن ان تشق لنفسها طريقاً في الجمد اذا كانت ثخانتها لا تزيد
على ٣٥٠ ميليمتراً . ومنها بعثٌ آخر بالاشتراك بين نانسن والدوك ابروز
وبعثٌ في ارض فرنسيس يوسف يرأسه الربان ستوكن ومنها غير ذلك مما
لا حاجة الى تعدادهِ ومما يدل على صدق عزيمة اولئك القوم مهما قُدِّر
ان يكون المطب تافهاً ومهما اقتضى دون بلوغهِ من بذل النفقات وركوب
الايثار



بقلم حضرة الكاتب نجيب افندي ماضي

قد اكثر الكتبة والمؤلفون في هذه الاثناء من الكلام على المرأة
وما لها من الحقوق وما يجب لها من المعاملة وقد افترق جلهم على مذهبين
احدهما يوجب الضغط على المرأة وتقييدها عن التصرف والظهور والآخر
يوجب الافراج عنها وتحريرها من ربة سلطات الرجل ولكل من
الفريقين حججٌ لم يكن يصعب الفصل بينها لولا ان دخلت المسئلة اخيراً
في طورٍ ديني محض وعاد الحكم فيها من خصائص ائمة الدين . ولذلك لم
يكن من اربنا ان نتعرض لها من هذا الوجه ولكننا سنقتصر على ذكر
حال المرأة في العصور المختلفة وما كانت تعامل به عند كل امةٍ من الامم